مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.63
العدد 23

مجلة التربوي

مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية

جامعة المرقب

العدد الثالث والعشرون
يوليو 2023م

هيئـــة التحريـر

رئيس هيئة التحرير:	د. مصطفى المهدي القط
مدير التحرير:	د. عطية رمضان الكيلاني
سكرتير المجلة:	أ. سالم مصطفى الديب

- المجلة ترحب بما يرد عليها من أبحاث وعلى استعداد لنشرها بعد التحكيم .
- المجلة تحترم كل الاحترام آراء المحكمين وتعمل بمقتضاها .
- كافة الآراء والأفكار المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تتحمل المجلة تبعاتها .
- يتحمل الباحث مسؤولية الأمانة العلمية وهو المسؤول عما ينشر له .
- البحوث المقدمة للنشر لا ترد لأصحابها نشرت أو لم تنشر .

(حقوق الطبع محفوظة للكلية)

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.63
العدد 23

ضوابط النشر:

يشترط في البحوث العلمية المقدمة للنشر أن يراعى فيها ما يأتي :

- أصول البحث العلمي وقواعده .
- ألا تكون المادة العلمية قد سبق نشرها أو كانت جزءا من رسالة علمية .
- يرفق بالبحث تزكية لغوية وفق أنموذج معد .
- تعدل البحوث المقبولة وتصحح وفق ما يراه المحكمون .
- التزام الباحث بالضوابط التي وضعتها المجلة من عدد الصفحات ، ونوع الخط ورقمه ، والفترات الزمنية الممنوحة للتعديل ، وما يستجد من ضوابط تضعها المجلة مستقبلا .

تنبيهات :

- للمجلة الحق في تعديل البحث أو طلب تعديله أو رفضه .
- يخضع البحث في النشر لأولويات المجلة وسياستها .
- البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر أصحابها ، ولا تعبر عن وجهة نظر المجلة .

Information for authors

1- Authors of the articles being accepted are required to respect the regulations and the rules of the scientific research.
2- The research articles or manuscripts should be original and have not been published previously. Materials that are currently being considered by another journal or is a part of scientific dissertation are requested not to be submitted.
3- The research articles should be approved by a linguistic reviewer.
4- All research articles in the journal undergo rigorous peer review based on initial editor screening.
5- All authors are requested to follow the regulations of publication in the template paper prepared by the editorial board of the journal.

Attention

1- The editor reserves the right to make any necessary changes in the papers, or request the author to do so, or reject the paper submitted.
2- The research articles undergo to the policy of the editorial board regarding the priority of publication.
3- The published articles represent only the authors' viewpoints.

مجلة التربوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3
معامل التأثير العربي 1.63
العدد 23

الصور البيانية في سورة الواقعة

فتحية زايد شنيبه[1]، نجاة بشير الصابري[2]
قسم اللغة العربية /كلية التربية – جامعة المرقب[1]، قسم اللغة العربية / كلية اللغات – جامعة المرقب[2]
f.z.eshnebh@elmergib.edu.ly[1], njatbashir@elmergib.edu.ly[2]

المقدمة:

أنزل الله تعالى القرآن الكريم معجزاً، وجعله آية عظيمة تدل عليه، ومن إعجازه ما جاء فيه من بيان وبلاغة لا ترقى لمثلها بلاغة البلغاء، فإن من عظيم منن الله تعالى على عباده أن أرسل إليهم كتاباً ساطع النور مبهر الضياء، تبحر الأبصار في سحر جماله، هذا الجمال الذي كان لحسن البلاغة والبيان دور في تجلية صورته، وإبراز عظمته المعجزة، تلك العظمة التي استهوت القلوب، وأسرت الألباب والعقول، ولم يملك أمامها العرب، الأقحاح، فرسان الفصاحة إلاَّ الاستسلام والإقرار بأفضلية كتاب العظيم المنان المنزل على خير الأنام.

وخدمة لكتاب الله تعالى، وحرصاً على إبراز بعض جوانب إعجازه البياني، اجتهد علماء المسلمين بحثا، حتَّى وضعوا علوم البلاغة الثلاثة: (المعاني-البيان-البديع) وكشفوا من عناصر إعجازه البياني ما لم يكشفه السابقون.

إن دراسة القرآن الكريم، والبحث في أسراره، يظل من أسمى أبواب المعرفة وأجلُّها، وأعظمها عند الله جلَّ وعلا، وكلما تأمل الباحث ودقق النظر في هذا الكتاب المبين إزداد علماً وإيماناً أنه من رب العالمين قال تعالى: لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ [فصلت 42]، وقسم موضوع هذا البحث إلى تمهيد وتوطئة وثلاثة مطالب.

فالتمهيد يتناول التعريف بسورة الواقعة وفضل السورة، والمطالب الثلاثة تناولت الصور التشبيهية، والصور الاستعارية، والصور الكنائية.

التمهيد:

- التعريف بسورة الواقعة:-

سورة الواقعة هي من السور المكية، عدد آياتها ست وتسعون آية نزلت بعد سورة (طه) في الفترة الواقعة بين الهجرة إلى الحبشة وحادثة الإسراء والمعراج[1].

والواقعة اسم من أسماء يوم القيامة، وسميت الواقعة بهذا الاسم لافتتاحها به أو ما أشتملت عليه من أبرز موضوعاتها، ويقول أهل التفسير: "إنها سميت بالواقعة لتسمية الرسول -صلى الله عليه وسلم- لها بهذا الاسم وسميت كذلك في عصر الصحابة، وهكذا سميت في المصاحف وكُتب السنة فلا يعرف لها اسم غير هذا"[2].

وقيل سميت بالواقعة لأنه وقوعها قريب، وقيل لكثرة الأهوال والشدائد التي تقع فيها[3]، ولتحقق كون وقوعها[1]، يقول الزركشي في كتابه البرهان: "فينبغي النظر في وجه اختصاص كل

[1] جعفر شرف الدين، الموسوعة القرآنية خصائص السور، تح: عبدالعزيز بن عثمان التويجزي، دار التقريب، بيروت، ط1، ج9، ص117.

[2] ابن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، 1984م، ج7، ص272.

[3] ينظر القرطبي: الجامع لأحكام القرآن، تح: أحمد البارودي، وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة، ط2، 1964م، ج7، ص94.

سورة بما سميت به، ولا شك أن العرب تراعي في كثير من المسميات أخذ أسمائها من نادر أو مستغرب، يكون في الشيء عن خلق أو صفة تخص المسمى أو تكون معه أحكم وأكثر أو أسبق لإدراك الرائي للمسمى، ويسمون الجملة من الكلام أو القصيدة الطويلة، بما اشتهر به، وعلى ذلك جرت أسماء السور في القرآن الكريم، كتسمية سورة البقرة بهذا الاسم لقربنة ذكر قصة البقرة فيها، وعجيب الحكمة فيها، وسميت سورة النساء بهذا الاسم لما تردد فيها من الكثير من أحكام النساء[2].

فسبب تسميتها بالواقعة إذاً لافتتاحها بها، وبما اشتملت عليه من موضوعات.

وأجمع أهل التفسير أن سورة الواقعة مكية إلاَّ أن هناك من قال: بأن فيها آيات مدنية، وهي سورة مكية في قول الحسن وعكرمة وجابر وعطاء، وقال ابن العباس وقتادة إلاَّ آية منها نزلت بالمدينة وهي قوله تعالى: أَفَبِهَـٰذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ - وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ [الواقعة:81-82]، وقوله تعالى: ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ - وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ [الواقعة: 13-14]، وأخرج ابن الضريس، والنحاسى، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل عن عباس، قال: نزلت سورة الواقعة بمكة[3].

وانفردت السورة بذكر لفظ (مخضود) في قوله تعالى: فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ [الواقعة:28]، وهي من خض الشجر فهو مخضود وخضيد، بمعنى مقطوع الشوك، فتختص الكلمة القرآنية بدلالة التشذيب والتجريد من الشوك دون التصريح بلفظ الشوك، على حين لو قلنا سدر مكسور أو مقطوع لكان حتماً تقييدها بلفظ الشوك، كقولك قطع أو كسر شوكه، وكله من الشرح للكلمة القرآنية التي لا يؤيد سواها مخضود[4].

- فضل سورة الواقعة:-

انفردت سورة الواقعة بفضيلة أختصت بها عمَّا سواها من السور القرآنية حيث وردت العديد من الأحاديث النبوية الشريفة في فضل سورة الواقعة منها:-

1- يقول عقبة بن عامر الجهني لمَّا نزلت فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ [الواقعة: 74]، قال لنا رسول الله -ﷺ- اجعلوها في ركوعكم، فلما نزلت سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى [الأعلى: 1]، فقال: اجعلوها في سجودكم[5].

2- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "أُنزل القرآن في ليلة القدر من السماء العليا إلى السماء الدنيا جُملة واحدة، ثم فُرق في السنين قال: وتلا هذه الآية فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ [الواقعة: 78]، قال: نزل متفرقاً[6].

---

[1] ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 1995م، ج7، ص513.

[2] بدر الدين الزكشي، البرهان في علوم القرآن، تح: أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1957م، ج1، ص270.

[3] الشوكلي، محمد بن على بن محمد، فتح القديد(الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير)، تح: عبد الرحمن عميرة، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، المنصورة، 1994م، ج5، ص164.

[4] ينظر: عائشة محمد علي عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ، الإعجاز البياني للقرآن ومسائل بن الأزرق، دار المعارف، ط3،(د.ت)، ص392-393.

[5] ينظر: الحاكم المستدرك، باب تفسير سورة الواقعة، تح: مصطفي عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990م، ط1، حديث رقم 3783، ج2، ص519.

[6] المصدر نفسه، حديث رقم 3781، ج2، ص519، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

3- قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه، سألت النبي -ﷺ- ما شبيك؟ قال: "سورة هود والواقعة والمرسلات وعمّ يتسألون، وإذا الشمس كورت"[1].

وقدم ابن كثير لتفسير سورة الواقعة بقوله: قال أبو إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال: أبوبكر يا رسول الله قد شبت قال: "شيبتني هود والواقعة والمرسلات يتساءلون وإذا الشمس كورت" رواه الترمذي، وقال: حسن غريب، روى الحافظ ابن عساكر في ترجمة عبد الله ابن مسعود بسنده عن أبي ظبية قال: مرض عبد الله مرضه الذي توفى به فعاده عثمان بن عفان فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي، قال: فما تشتهي، قال: رحمة ربي، قال: ألا آمر لك بطبيب؟ قال: الطبيب أمرضني، قال: ألا آمر لك بعطاء؟ قال: لا حاجة لي فيه، قال: لبناتك من بعدك، قال: أتخشى على بناتي الفقر؟ إني أمرت بناتي يقرأن كل ليلة سورة الواقعة، إني سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: "من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبدا"، ثم قال ابن عساكر: كذا قال، والصواب عن شجاع كما رواه عبد الله بن وهب عن السري، وقال عبد الله بن وهب أضرني السري بن يحيى أن شجاعا حدثه عن أبي ظبية عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: "من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً"، فكان أبو ظبية لا يدعها وكذا رواه أبو يعلي، ثم رواه عن إسحاق بن أبي اسرائيل... عن أبي ظبية عن ابن مسعود أن رسول الله -ﷺ- قال: "من قرأ سورة الواقعة لم تصبه فاقة أبداً"، قال وقد أمرت بناتي أن يقرأنها كل ليلة وقد رواه ابن عساكر أيضا من حديث حجاج بن نصير عن أبي فاطمة قال: مرض عبد الله فأتاه عثمان بن عفان يعوده فذكر الحديث بطوله، قال عثمان بن اليمان: كان أبو فاطمة هذا مولى لعلي بن أبي طالب، وروى أحمد عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول: كان رسول الله -ﷺ- يصلي الصلوات كنحو من صلاتكم التي تصلون اليوم ولكنه كان يخفف، كانت صلاته أخف من صلاتكم، وكان يقرأ في الفجر بسورة الواقعة ونحوها من السور[2].

توطئة:

البيان: (اسم جامع لكل شيء كشف لك قناع المعنى، وهتك الحجاب دون الضمير، حتى يُفضي السامع إلى حقيقته ويفهم محصوله كائناً ما كان ذلك البيان، ومن أي جنس كان، لأن مدار الأمر والغاية التي يجري القائل والسامع إليها هو الفهم والإفهام، فبأي شيء بلغت الأفهام وأوضحت عن المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضع)[3].

وإذا كان البيان علماً من علوم العربية، فهو ممدود من جملة العلوم الإسلامية، وهي العلوم التي نشأت بتأثير هذا الدين الجديد، وكان له دخل واضح في نشأتها، وتطورها وتنوع مباحثها، وكان البيان من أهم ما اعتمدت عليه في خدمة العقيدة الإسلامية، لأنه يعمل على إبراز ما في القرآن الكريم، وهو كتاب العقيدة الإسلامية وآياتها المعجزة من وجوه الجمال التي يمتاز بها ويبين سر

[1] المصدر نفسه، حديث رقم 3777، ج2، ص519 ، وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه.

[2] ابن كثير، الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، تح: سامي بن محمد السلامة، دار طيبة للتوزيع والنشر، الرياض، ط1، ج7، ص512.

[3] الجاحظ، أبو عثمان عمر بن بحر، البيان والتبيين، تقديم على أبو ملحم،(د.ط)، 2009م، وزارة الثقافة، عمان، ج1، ص82.

الإعجاز الذي بان به كلام الله وامتاز به عن كلام العرب، سواء من ناحية مقاصده ومعانيه، أو من ناحية تأديتها والعبارة عنها[1].

يقول ابن خلدون في مقدمته: "إن علم البيان علم حادث في الملة بعد علم العربية واللغة وهو من العلوم اللسانية"[2].

ومعناه أن تنظيم البحث في الأدن، والكلام في عناصره وما يسمو به وما ينحط كان جهداً جديد، ودراسة لا عهد للعرب بها في جاهليتها ولا في العصر الإسلامي وأن البيان كان من العلوم التي تولىَّ غرسها المسلمين في سبيل فهم كتاب الله، والدب على قرآنهم وكان نماؤه بعد ذلك وتشعب مباحثه بتأثير الدين وبتوجيه المفكرين من حملته ورجاله[3].

ويقول الباقلاني: "فالقرآن أعلى منازل البيان، وأعلى مراتبه ما جمع وجوه الحسن وأسبابه وطرقه أبوابه: من تعديل النظم وسلامته وحسنه وبهجته، وحسن موقعه في السمع وسهولته على اللسان، ووقوعه في النفس موقع القبول، وتصوره تصور المشاهد، وتشكله على جهته حتى يحل محل البرهان ودلالة التأليف، مما لا ينحصر حسناً وبهجة وسناءً ورفعة"[4].

أما عبد القاهر الجرجاني يقول في دلائل الإعجاز في شرف علم البيان: "ثم إنك لا ترى علماً هو أرسخ أصلا وأبسق فرعاً، وأحلى جنى، وأعذب ورداً، وأكرم نتاجاً، وأنور سراجاً، من علم البيان الذي لولاه لم تر لساناً يحرك الوشي، ويصوغ الحلي، ويلفظ الدر، وينفث السحر، ويقري الشهد، ويُريك بدائع من الزهر، ويجنيك الحلو اليانع من الثمر، والذي لولا تحفيّه بالعلوم، وعنايته بها، وتصويره إياها، لبقيت كامنة مستورة، ولما استنبت لها يد الدهر صورة، ولا ستر السرار بأهليتها، واستولى الخفاء على جملتها، إلى فوائد لا يدركها الإحصاء، ومحاسن لا يحصرها الاستقصاء[5].

فالبيان هو إجلاء المتكلم للحقيقة، ولا شيء آخر غير الحقيقة، وما أورده الجرجاني يعني أن البيان عنده هو الإيضاح والكشف عمَّا في النفس والدلالة عليه.

الصور التشبيهية:

التشبيه وسيلة من وسائل التعبير التصويرية في القرآن الكريم، ووجه من وجوه إعجازه، يُظهر المعنى ويجليه جلاء تاماً، وكأنه منظور للعيان، يؤثر في نفس المتلقي ويمكن المعنى أفضل تمكين في نفسه: قال الجرجاني: "يُريك الهيأة التي تملأ النواظر عجباً، وتستوقف العيون وتستنطق القلوب"[6].

---

[1] طبانة بدوي، البيان العربي،(دراسة في تطور الفكرة البلاغية عند العرب ومناهجها ومصدرها الكبرى)، 1962م، مطبعة الرسالة، ط3، ص16.

[2] ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، مقدمة بن خلدون، دار صادر بيروت،2000م، ط1، ص545.

[3] طبانة بدوي، البيان العربي،(دراسة في تطوير الفكرة البلاغية عند العرب ومناهجها ومصدرها الكبرى)، ص20.

[4] الباقلاني، أبو زكريا محمد الطيب، إعجاز القرآن، علق عليه وأخرج أحاديثه: أبو عبدالرحمن، صلاح الدين بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1996م، ص173.

[5] الجرجاني، أبوبكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد، دلائل الإعجاز، تعليق وشرح: محمد بن عبد المنعم خفاجي، 1969م، (ط1)، القاهرة، مطبعة القاهرة، ص53.

[6] البيان في ضوء أساليب القرآن، عبد الفتاح لاشين، دار المعارف، مصر، ط2، 1985م، ص106.

والتشبيه في القرآن الكريم كثيراً جداً، وقد استحوذ على اهتمام علماء القرآن وعناية البلاغيين، فاتخذ مكانة مرموقة في أبحاثهم، وقد امتاز التشبيه القرآني بخصائص قيمة وهي من أسرار قيمة تفوقه وخلوده بأنه يستمد عناصره من الطبيعة[1].

التشبيه في سوره الواقعة جاء في قوله تعالى: إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا - وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا - فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا [الواقعة: 4-6].

- فأورد التشبيه في قوله تعالى: فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا والهباء: ما يلوح فيه خيوط شعاع الشمس من دقيق الغبار وقوله تعالى: فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًّا تشبيه بليغ، أي فكانت كالهباء المنبث[2].

والتشبيه البليغ في هذه الآية هو صور مشهد الجبال عندما تتفتت، ولم يبق منها إلاَّ ذلك الدقيق من الغبار الذي لا يكاد أن يرى، فالتشبيه يوضح حال الجبال اليوم القيامة.

- وقوله تعالى: أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ [الواقعة: 11-12]، المقرب أبلغ من القريب لدلالة صفته على الاصطفاء، فإن المطيع بمجاهدته في الطاعة يكون كالمتقرب إلى الله تعالى، فإذا بلغ مرتبة عالية من ذلك قربة الله، أي عامله معاملة المقرب المحبوب ولم يذكر متعلق المقربون لظهور أنه مقرب من الله أي عنايته وتفضيله[3].

فجاء التشبيه في صورة بيانية معبرة ومفسرة لتساؤل المتلقي على أثر التنويه في قوله تعالى: وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ [الواقعة: 10].

- وفي قوله تعالى: وَحُورٌ عِينٌ - كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ [الواقعة: 22-23]، تشبيه الحور العين باللؤلؤ المكنون في الصفاء والنقاء، تأمل نظم هذه الصورة التشبهية الإلهية، إنه فوق طاقة البشر، ثم تأمل هذه الكلمة العجيبة (اللؤلؤ) هل في مقدورك أو مقدور أي بليغ مهما أوتي من البراعة والبيان أن يأتي بكلمة أخرى تؤدي معناها، وتصور ما صورته؟ ثم تأمل الدقة في وصف هذا اللؤلؤ فيه الصفاء والهدوء والنقاء، وهو أحجار كريمة من شأنها أن تصان ويعرض ويحرص عليها، وتأمل الارتباط العجيب والصلة الوثيقة بين الحور العين اللؤلؤ المكنون[4].

تتجلى في هذا التشبيه أروع الصور البيانية الدالة على عظمة الخالق وعظمة القرآن الكريم.

- وقوله تعالى: فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ [الواقعة: 54-55]، والهيم: هي الإبل التي بها الهيام، وهو داء تشرب منه فلا تروى، جمع أهيم وهيماء، وقيل الهيم: الرمال التي لا يتماسك جمع على فعل كسحاب وسحب، ثم خفف وفعل به ما فعل بجمع أبيض، والمعنى أنه يسلط عليهم من الجوع ما يضطرهم أكل الزقوم الذي هو المهمل، فإذا ملؤوا منه البطون يسلط عليهم من العطش ما يضطرهم إلى شرب الحميم الذي يقطع أمعاءهم، فيشربون شرب الهيم[5].

إن جمال التشبيه يتجلى في قدرته على إيصال المعنى بأسلوب رائع، فقد شبه لنا في الآيات السابقة أهل الشمال الضالين بالإبل الهيام التي أصابها داء الهيام التي تشرب ولا تروى.

---

[1] حسن ضياء الدين عتر، المعجزة الخالدة، دار النصر، سوريا، حلب، 1975م، ص275.

[2] الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج27، مرجع سابق، ص285.

[3] المصدر، التحرير والتنوير، ج27، ص288.

[4] محمد السيد شيخون، الإعجاز في نظم القرآن، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، 1978م، ط1، ص96.

[5] الزمخشري، أبو القاسم جارالله محمود بن عمر محمد، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، رتبه وضبطه وصححه: محمد شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1995م.

الصور الاستعارية:

إن الاستعارة من أدق أساليب البيان تعبيراً، وأرقها تأثيراً، وأجملها تصويراً، وأكملها تأدية للمعنى، فهي منبثقه عن التشبيه، وهل هي في الأصل إلاَّ تشبيه!؟ ولكنه تشبيه مضمر في النفس، ومعنى هذا أننا لم نأت بتشبيه ما لنجعل منه استعارة، ولكننا نضمر تشبيهاً ما في أنفسنا، ونحذف أحد طرفيه، فندعي أن أحد الطرفين هو عين الآخر، فالاستعارة تشبيه حُذف أحد طرفيه، فبيئة الاستعارة الأولى التي ولدت فيها ومقوماتها الأساسية هي النفس[1].

يقول عبد القاهر الجرجاني في الاستعارة المفيدة: "ومن الفضيلة الجامعة فيها: أنها تبرز هذا البيان أبداً في صورة مستجدة تزيد قدره نبلاً، وتوجب له بعد الفضل فضلاً، وإنك لتجد اللفظة الواحدة قد اكتسبت فيها فوائد، حتى تراها مكررة في مواضع، ولها في كل واحد من تلك المواضع شأن مفرد، وشرف منفرد وفضيلة مرموقة، وخلابة موموقة، ومن خصائصها التي تذكر بها، وهي عنوان مناقبها: أنها تعطيك الكثير من المعاني باليسير من اللفظ حتى تخرج من الصدفة الواحدة عدة من الدرر وتجني من الغصن الواحد أنواعاً من الثمر"[2].

- وردت الاستعارة في سورة الواقعة بمواطن من آياتها، ومن أمثلتها في السورة قوله تعالى: إِذا وَقَعَتِ الْواقِعَةُ - لَيْسَ لِوَقْعَتِها كاذِبَةٌ [الواقعة: 1-2]، والمعنى: إذا وقعت القيامة تحقق منكروها ذلك فأقلعوا عن اعتقادهم أنها لا تقع وعلموا أنهم ظلوا في استدلالهم وهذا وعيد بتحذير المنكرين للقيامة من خزي الخيبة وسفاهة الرأي بين أهل الحشر، وإطلاق صفة الكذب في جميع هذا استعارة بتشبيه السبب للفعل غير المثمر بالمخبر بحديث كذب أو تشبيه التسبب بالقول، قال أبو علي الفارسي: الكذب ضرب من القول فكلما جاز أن يتسع في القول في غير نطق نحو قول أبي النجم: قد قالت الأتساع للبطن الحق، جاز في الكذب أن يجعل في غير نطق نحو: بأن كذب القراطف والقروف[3].

- ووردت الاستعارة في قوله تعالى: فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ - وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ - وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ [الواقعة: 8-10]،

أي صرتم أصنافاً ثلاثة، فأصحاب الميمنة الذين يجعلون في الجهة اليمنى في الجنة أو في المحشر، واليمين هي جهة عناية وكرامة في العرف، واشتقت من اليمين أي البركة، الذين يأخذون كتبهم بأيمانهم أنهم في حال الغاية من الحسن والكمال، ولا يخفى ما في هذا من تفخيم شأنهم وتعظيم أمرهم، وأنهم بلغوا حدا لا يقدر قدره من السعادة[4].

وأصحاب المشأمة وهي اسم جهة مشتق من الشؤم، وهو ضد اليمين فهو الضر وعدم النفع فجعل الشمال ضد اليمين كما جعل المشأمة ضد الميمنة إشعاراً بأن حالهم حال شؤم وسوء وكل ذلك مستعار لما عرف في كلام العرب من اطلاق هذين اللفظين على هذا المعنى الكنائي الذي شاع حتى ساوى الصريح، وأصله جاء من مرور الطير أو الوحش من يمين الزاجر إلى يساره ويتوقعون الشر من مروره بعكس ذلك، لذلك استغنى هنا عن الإخبار عن كلا الفريقين بخبر في الوصف بعض حاليهما بذكر ما هو إجمال لحاليهما مما يشعر به ما أضيف إليه

---

[1] فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأفنانها وأقسامها:(علم البيان والبديع)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1995م، ص163.

[2] عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة في علم البيان، دار الكتب العلمة، بيروت، 1988م، ط1، ص32.

[3] الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج27، ص283.

[4] ينظر: مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع، دار إحياء التراث الإسلامي، مكة، ص133، 1992م.

أصحابه من لفظي الميمنة والمشأمة، بطريقة الاستفهام المستعمل في التعجب من حال الفريقين في السعادة والشقاوة، وهو تعجب ترك على إيهامه هنا لتذهب نفس السامع كل مذهب ممكن الخير والشر[1].والسابقون السابقون، وهم الصنف الثالث والأفضل من الأصناف الثلاثة أي: السابقون إلى طاعة الله هم السابقون إلى رحمته سبحانه، فمن سبق في هذه الدنيا إلى فعل الخير كان في الآخرة من السابقين إلى دار الكرامة، فالجزاء من جنس العمل وكما تدين تدان[2].

وحقيقة السبق، وصول أحد مكاناً قبل الوصول أحد آخر وهو هنا مستعمل على سبيل الاستعارة، فجاءت الاستعارة لتجميع معنيين وهما المبادرة والإسراع إلى عمل الخير في الدين وإمَّا في المبالغة في تحصيل الخير[3].

- كما وردت الاستعارة كذلك في قوله تعالى: أَفَرَأَيْتُمْ ما تَحْرُثُونَ - أَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ - لَوْ نَشاءُ لَجَعَلْناهُ حُطاماً فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ [الواقعة: 63-65]، الحطام: هو الشيء الذي حطمه حاطم، فهو بمعنى المحطوم، فالاستعارة المكنية جاءت في قوله تعالى: لَجَعَلْناهُ حُطاماً فشبه لنا الخالق الزرع ببناء يدك ويحطم ويُفتت بقدرته -سبحانه وتعالى- والمعنى: لو نشاء لجعلناه ما ينبت بعد خروجه من الأرض -أي الزرع- حطاماً بأن نسلط عليه ما يحطمه من برد أو ريح أو حشرات قبل أن تنتفعوا به، فالمراد جعله حطاما قبل أن تنتفعوا به[4].

- وفي قوله تعالى: أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ - أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَها أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِؤُنَ [الواقعة: 71-72]، فإن النار تخرج من الشجر بالإقتداح وتذكي بالشجر في الاشتعال والالتهاب، وهذا الاستدلال على تقريب كيفية الإحياء للبعث من حيث إن الاقتداح إخراج، والزند الذي به إيقاد النار يخرج من أعواد الاقتداح وهي ميتة[5].

- وكذلك الاستعارة المكنية في قوله تعالى: فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ [الواقعة: 83]، هنا استدلال لمقتضى الحكمة الإلهية في حالة خلق الإنسان، فإن إيداع الأرواح في الأجساد تصرف من الله تعالى، وهو الحكيم فما نزع الأرواح من الأجساد بعد أن أودعها فيها مدة إلا لأن انتزاعها مقتضى الحكمة أن تنتزع، فما صرفكم عن محاولة ذلك إلاَّ العلم الضروري بأن الروح ذاهبة لا محالة، فإذا علمت هذا اتضح لك انتظام الآية التي نظمت نظماً بديعاً من الإيجاز، وأدمج في دليلها ما هو تكملة للإعجاز[6].

الصور الكنائية:

عرف عبد القاهر الجرجاني الكنائية بقوله: "أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يأتي إلى معنى، هو تاليه وردفه في الوجود، فيومئ إليه، ويجعله دليلاً عليه"[7]، ويعدها بعض الدارسين في العصر الحديث :من أبدع وأجمل فنون الأدب، ولا يستطيع تصيد الجميل النادر منها ووضعه في الموضع الملائم لمقتضى الحال إلاَّ أذكياء البلغاء وفطناؤهم، وممارسو التعبير عمَّا يريدون التعبير عنه بطرق جميلة بديعة غير

[1] أنظر: التحرير والتنوير، ج27، ص285.
[2] مصطفى المراغي، تفسير المراغي، ج27، ص134.
[3] ينظر: التحرير والتنوير، ج27، ص287.
[4] الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج27،ص322.
[5] المصدر نفسه، ج27، ص325.
[6] المصدر نفسه، ج27، ص342.
[7] عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، ص52.

مباشرة[1]، فالكناية تعد من أهم مباحث علم البيان لاتصالها اتصالاً وثيقاً بخطابات العرب وكلامهم، وتكون بترك التصريح بالشيء إلى مساويه في اللزوم لينتقل منه إلى الملزوم، أو بمعنى آخر هي لفظ أريد به ملزوم معناه الوضعي[2].

والجاحظ أشار إلى الكناية والتعريض، وذكر أنهما لا يعملان في العقول عمل الإفصاح والكشف، وربطها هي والوحي باللحظ ودلالة الإشارة[3]، ومن أقدم الذين عرضوا الكناية أبو عبيدة وهي عنده: "ما فهم من الكلام ومن السياق من غير أن يذكر اسمه صريحاً في العبارة فهي تستعمل قريبة من المعنى البلاغي كما في قوله تعالى: نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ [البقرة: 223]، فهو كناية وتشبيه، وفي قوله تعالى: وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا [النساء: 43]، كناية عن الغشيان[4].

فالتعبير بالكناية ضرب من التصوير، يُعبر عن المعنى المراد تعبيراً غير مباشر، لعلاقة بين المعنى الأول الموضوع له اللفظ، والمعنى المراد، والعلاقة بينهم هي علاقة اللزوم، كقول القائل: فلان طويل النجاد، وفلانه نؤوم الضحى، فالجملتين تحمل معنيين، معنى ظاهر يفهم من دلالة اللفظ ومعنى خفي وراء المعنى الظاهر يُفهم من دلالة اللزوم، وذلك بأن ينتقل ذهن المتلقي من اللازم إلى الملزوم من طول النجاد إلى طول القامة، ومن نوم الضحى إلى أنها مخدومة مرفهة والمعنيان المفهومان من طريق اللزوم، لم تعبر عنهما اللفظتان تعبيراً مباشراً، وإنما فتحت علاقة اللزوم الطريق نحوهما أومأت إليها إيماء.

إذا الكناية في القرآن الكريم تمتاز بالإعجاز العجيب الذي لا يستطيع محاكاته أرباب الفصاحة والبيان، وتمتاز بجمال التعبير، وحسن التصوير وقوة التأثير، فهي توضح المعاني بالمبالغات الحسنة الساحرة، كما تمتاز بنظمها البديع وتأليفها الفريد فمعناه لا يؤدى بغير لفظها، ولفظها لا يصلح إلاَّ بمعناها، وهي من هذه الناحية تعد من مظاهر الإعجاز في القرآن[5].

ومن أمثلة الكناية في سورة الواقعة:-

- قوله تعالى: عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ - مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَابِلِينَ [الواقعة: 15-16]، السرر جمع سرير، وهي كرسي طويل يجلس عليه المتكئ والمضطجع له سوق أربع مرتفعة على الأرض بنحو دراع يتخذ من مختلف الأعواد ويتخذه الملوك من ذهب وفضة ومن عاج، ويتخذه المترفون من الحديد الصرف ومن الحديد الملون أو المزين بالذهب، والموضونة: المسبوك بعضها ببعض كما تُشبك حلق الدروع وإنما توضن سطوحها وهي ما بين سوقها الأربع حيث تلقى على الطنافس أو الزرابي للجلوس والاضطجاع ليكون ذلك المفرش وثيراً فلا يؤلم

---

[1] عبد الرحمن حبنكة، البلاغة العربية أسسها وعلومها وفنونها، دار القلم للطباعة، ط1، 1414م، ص574.

[2] عطية مختار، علم البيان وبلاغة التشبيه في المعلقات السبع دراسة بلاغية، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر والتوزيع، 2004،(د.ط)، ص129.

[3] الجاحظ، البيان والتبين، ج1، ص17.

[4] أبو عبيدة معمر بن المثنى التميمي، مجاز القرآن، علق عليه: محمد فؤاد سزكين، 1954م، الناشر: محمد سامي أمين الخانجي، ط1، ج1، ص155.

[5] محمد سيد شيخون: الأسلوب الكنائي، نشأته، تطوره، بلاغته، مكتبة الكليات الأزهرية، 1978م، ص101.

المضطجع ولا الجالس، والاتكاء: اضطجاع من تباعد أعلى الجنب، والاعتماد على المرفق، والتقابل: من تمام النعيم لما فيه من الأنس بمشاهدة الأصحاب والحديث معهم[1].

فجاءت الآيات بذكر النعيم الذي يلقاه المؤمن الفائز برضا الله كناية عن النعيم الذي يلقاه أصحاب الجنة عند ربهم كناية على أن من يجلس ويتكئ على السرير هو الذي يكون فيه نعيم، وفي ذلك دليل على صفات أهل الجنة.

- ووردت الكناية أيضاً في قوله تعالى: إِلاَّ قِيلاً سَلاماً سَلاماً - وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ - فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ - وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ - وَظِلٍّ مَمْدُودٍ - وَمَاءٍ مَسْكُوبٍ - وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ - لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ [الواقعة: 26-33]، الكناية في هذه الآيات جاءت لتبين منزلة أهل اليمين والنعيم الذي ينعمون به في الآخرة، والسدر المخضود خُص بالذكر من بين شجر الجنة إغراباً به، والمخضود: الذي لا شوك له، كأنما خضد شوكه، والطلح: شجر الموز، وقيل شجر أم غيلان، والمنضود: الذي نضد بالحمل من أسفله إلى أعلاه، فليست له ساق بارزة، والظل الممدود: الذي لا يتقلص كظل الدنيا، وهو ظل حاصل من التفاف أشجار الجنة وكثرة أوراقها، والمسكوب: سكب الماء صبه، ويسكب لهم أين شاؤوا وكيف شاؤوا، وأطلق هنا على جريه بقوة، وقيل دائم الجري لا ينقطع وهو ماء أنهار الجنة[2]، (لا مقطوعة) أي دائمة لا تنقطع (ولا ممنوعة)، أي لا تمنع عن متناولها بوجه، ولا يحظر عليها كما يحظر على بساتين الدنيا[3].

- وقوله تعالى: وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ - إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً - فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً - عُرُباً أَتْرَاباً - لأَصْحَابِ الْيَمِينِ [الواقعة: 34-38]، الفرش: جمع فراش بكسر الفاء وهو ما يفرش، ومرفوعه وصف لـ(فراش)، أي مرفوع على الأسرة أي ليست مفروشُة في الأرض، والفرش ما يعد للاتكاء والاضطجاع وقت الراحة في المنزل، وإن فسرت الفرش بأنها جمع فراش كان معناها على حقيقته أي مرفوع على السرر وإن أريد بها النساء كانت كناية عن موصوف، والعرب تسمى المرأة فراشاً ولباساً ويدل على هذا التأويل قوله تعالى: إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً [4].

- وفي قوله تعالى: وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً وَعِظَاماً أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ [الواقعة: 47].

أي إنهم كانوا يعتقدون استحالة البعث بعد تلك الحالة، ويناظرون في ذلك بأن القول ذلك يستلزم أنهم يعتقدون استحالة البعث، والاستفهام إنكاري عن الإحالة والابعاد[5].

فالكناية في سورة الواقعة جاءت في أبدع صورها البيانية وأتت معبرة عن مقاصدها البلاغية الرائعة التي تسرق انتباه السامع والمتلقي بسرعة وسهولة لدقة نظمها وجمال عباراتها.

الخاتمة

سيبقى القرآن الكريم على مر العصور يصلح كل زمان ومكان، فالصور البيانية في سورة الواقعة جاءت متنوعة حيث تجلت في المستوى البياني خصائص هذه الصور، إذ اعتمد التعبير القرآني على التصوير بـ(التشبيه، الاستعارة، الكناية)، فأسهمت في إبراز المعاني وتألقها في مشاهد متنوعة من ثنايا السور العظيمة، وتبين من خلال دراسة السورة أن تنوع الأساليب والصور البيانية في سورة الواقعة دلالة فنية على الإعجاز البياني في السورة، حيث تناول البيان تصوير

---

[1] التحرير والتنوير، ج27، ص292.

[2] ينظر: ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج27، ص299، 300.

[3] الزمخشري، أبوالقاسم جار الله، الكشاف عن حـ قائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجه التأويل، رتبه وضبطه وصححه: محمد عبدالسلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت،(ط1)، 1995م، ج4، ص449.

[4] محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار ابن كثير، 1992م، ص43.

[5] ينظر: التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، ج27، ص307.

يوم القيامة وتعظيمه وتفخيم شأنه وحتمية وقوعه وتصوير ما يحدث فيه من أهوال، ووعيد للمشركين والمنافقين، وذكر البعث، وجزاء كل من أهل اليمين (أهل الجنة) وأهل الشمال (أهل النار)، وهذا دليل على عظم ما في كتاب الله تعالى من أسرار بيانية.

المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم.
2- ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد، (2000م)، مقدمة ابن خلدون، (ط1)، بيروت، دار صادر.
3- ابن عاشور: التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، 1994م.
4- ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط2، 1995م.
5- أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت ط1، ج2، 1990م.
6- أبو عبيدة الداني، البيان في عدآي القرآن، تح: غانم قدور الحمد، مركز المخطوطات والتراث، الكويت، ط1، 1994م.
7- الباقلاني أبوبكر محمد الطيب، إعجاز القرآن، علق عليه وخرج أحاديثه، أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد عويضة،(ط1) بيروت، دار الكتب العلمية، 1996م.
8- الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، البيان والتبين، تقديم علي أبو ملحم(د.ط) عمّان، وزارة الثقافة، 2009م.
9- الجرجاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبدالرحمن بن محمد، دلائل الإعجاز، تعليق وشرح: محمد بن عبد المنعم خفاجي،(ط1)، القاهرة، مكتبة القاهرة، 1969م.
10- الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن محمد، الكاشف عن حقائق غوامض التنزيل وعيوب الأقاويل، رتبه وضبطه وصححه محمد عبد السلام شاهين، (ط1)، بيروت دار الكتب العلمية، 1995م.
11- القرطبي، الجامعة لأحكام القرآن، تح: أحمد البارودي وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية، القاهرة،(ط2)، 1964م.
12- بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية، ط1، 1957م.
13- جعفر شرف الدين، الموسوعة القرآنية، خصائص السور، تح: عبد العزيز بن عثمان التويجزي، دار التقريب، بيروت، ط1، ج9- 1420هـ.
14- حسن ضياء الدين عتر، المعجزة الخالدة، دار النصر، سوريا، حلب، 1975م.
15- طبانة بدوي، البيان العربي (دراسة في تطوير الفكرة البلاغية عند العرب ومناهجها ومصادرها الكبرى)، مطبعة الرسالة، ط3، 1962م.
16- عائشة محمد على عبد الرحمن المعروفة ببنت الشاطئ، الإعجاز البياني للقران ومسائل بن الأزرق، دار المعارف، ط3،(د.ت).
17- عبد الرحمن حبنكة الميداني، البلاغة العربية، دار القلم، دمشق، ط16، 1996م.
18- عبد الفتاح لاشين، البيان في ضوء أساليب القرآن، دار المعارف القاهرة، ط2، 1991م.
19- عطية مختار، علم البيان وبلاغة التشبيه في المعلقات السبع دراسة بلاغية، الإسكندرية، دار الوفاء للنشر والتوزيع،(د.ط)، 2004م.

20- فضل حسن عباس، البلاغة فنونها وأقسامها (علم البيان والبديع) دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1995م.
21- محمد السيد شيخون، الإعجاز في نظم القرآن، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط1، 1978م.
22- محمد عزت دروزة، التفسير الحديث، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ط3، 1383هـ.
23- مصطفى المراغي، علوم البلاغة، البيان، المعاني، البديع، دار إحياء التراث الإسلامي، مكة، 1992م.
24- محي الدين الدرويش، إعراب القرآن الكريم وبيانه، دار ابن كثير، 1992م.

مجـلـة الـتربـوي
Journal of Educational
ISSN: 2011- 421X
Arcif Q3

معامل التأثير العربي 1.63
العدد 23

الفهـــرس

ر.ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	An optimal fuzzy zero point method for solving fuzzy transportation problem	Manal Mohammed bilkour	1-10
2	Assessing the Adaptability of Students and Teachers in the Faculty of Arts at Alasmarya Islamic University to the Sudden Transition to Online Teaching and Learning Processes during the COVID-19 Pandemic	Mohamed Bashir M. Ismail	11-24
3	Environmental study for Cyanobacteria Blooms using Envisat data at the western coastal of Libya	Dawi Muftah Ageel	25-34
4	Possible solutions to ensure data protection in cloud computing to avoid security problems	Nuria Mohamed Hider	35-53
5	A printed book or an e-book? Student Preferences & Reasons	Gharsa Ali Elmarash Najla Mokhtar	54-60
6	التشهير الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة كلية طب الأسنان بمدينة زليتن	هدية سليمان هويدي نادية عطية القدار دعاء عبد الباسط باكير	61-75
7	Designing an Autonomous Embedded System for Temperature Monitoring and Warning in Medical Warehouses	Hamza A. Juma Saif Allah M. Abgenah Mustafa Almahdi Algaet Munayr Mohammed Amir	76-89
8	The effect of using electronic mind maps in learning visual programming through e-learning platforms An experimental study of computer departments students at Elmergib University	Salem Msaoud Adrugi Tareg Abdusalam Elawaj Milad Mohamed Alhwat	90-101
9	Performance analysis of different anode materials of double chamber Microbial Fuel Cell technology using different types of wastewater	Suad Mohamed Ramadan Zainab Ahmed Dali Ahlam Mohammad Aljarray Zenoba Saleh Shubar	102-110
10	Evaluation of Hardness for Electroless Ni-P Coatings	Faiza Farag Aljaray Saad Belaid Ghidhan	111-116
11	Using Smartphone in Education: How Smartphone has impacted in Education, A Review Paper	Saleh Meftah Albouri Hadya S Hawedi Mansur Ali Jaba	117-128
12	The Concept of Illegal Immigration and Its Causes in North Africa Region	Ibrahim O, Sabri	129-139
13	Solution of a problem of linear plane elasticity in region between a circular boundary with slot by boundary integrals	A.S. Deeb I.A.S. Gjam	140-151

14	Transforming TESOL Pedagogy: Navigation Emerging Technology and Innovative Process	Musbah Ramadan Elkut	152-173
15	آراء أبي محمد القيسيّ في خزانة الأدب "دراسة وتحليل"	سالم علي سالم شخطور	174-192
16	اعتراضات النحاة على حجية الشواهد في مسألة إعادة حرف الجر مع حتى العاطفة	نورية صالح إفريج	193-217
17	الازدواجية اللغوية وأثرها في تعليم اللغة العربية الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية (أنموذجاً)	نجاة صالح اليسير	218-238
18	الرضا الوظيفي وأثره على الاداء المهني لدى معلمي ومعلمات التربية البدنية ببلدية العجيلات	محمود محمد رحومة الهوش	239-256
19	السرد الروائي عند إبراهيم الكوني في رواية الدنيا أيام ثلاثة	إبراهيم رمضان هدية	257-272
20	التحليل الاستراتيجي لشركة الخطوط الجوية الليبية دراسة تطبيقية على الشركة باستخدام النماذج	ابراهيم علي احمودة ابراهيم على ارحومة	273-279
21	Petrography of Abushyba Formation columnar-jointed sandstones (Triassic-Jurassic) from Jabal Nafusa- Gharian, NW-Libya	Ismail F. Shushan Emad Eldin A. Dagdag Salah Eldin M. Elgarmadi	280-294
22	Multimodal discourse analysis of variations in Islamic dress code in Bo-Kaap, Cape Town	Samera Albghil	295-307
23	(استخدام نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في تقدير النمو العمراني وأثره على البيئة المحلية بمنطقة سوق الخميس - الخمس / ليبيا)	عبداللطيف بشير المكي الديب رجب فرج سالم اقنيبر	308-317
24	تطوير الخدمات العقارية باستخدام تقنية المعلومات (تطبيق أندرويد للخدمات العقارية أنموذجاً)	حنان عبد السلام سليم عائشة حسن حويل	318-331
25	Hepatoprotective Potential of Propolis on Carbontetrachloride-Induced Hepatic Damages in Rats	Mahmoud Mohamed Howas	332-338
26	البناء العشوائي في مدينة الخمس (مفهومه – أسبابه – تأثيره على المخطط)	نورية محمد النائب الشريف	339-352
27	اختلاف القراء السبعة في البناء للفاعل وغير الفاعل وأثره في توجيه المعنى "نماذج مختارة"	إسماعيل حامد الشعاب معمر فرج الطاهر سالم العامري	353-371
28	دراسة على مدى انتشار Gnathia sp. في بعض الأسماك البحرية المصطادة من شواطئ الخمس- ليبيا	عبد السلام صالح أبوسديل عطية رمضان الكيلاني	372-376
29	(بيان فعل الخير إذا دخل مكة من حج عن الغير) للملّا علي القاري المتوفى سنة 1014هـ دراسة وتحقيق	الصَّغير محمد المجرّي	377-392
30	فضل المواهب في شرح عيون المذاهب لعبد الرؤوف الأنطاكي (1009هـ) (الاستنجاء ونواقض الوضوء من كتاب الطهارة) دراسة وتحقيقا	نجيب منصور ساسي	393-421
31	برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض مستوى الوحدة النفسية لأبناء النازحين الليبيين	حنان ميلاد عطية	422-439
32	Speaker recognition from speech using Gaussian mixture model (GMM) and (MFCC)	Hanan A. Algrbaa,	440-457
33	علاقة المنطق بالعلوم الشرعية عند الغزالي	هشام على مرعى	458-467

34	الحلول العددية للمعادلات التفاضلية الملزمة بإستخدام ب-سبلين التكعيبية	خالد الهادي الفيتوري زينب أحمد زوليه	468-476
35	تأثير نظم معلومات التسويقية على توزيع السلعة " دراسة تطبيقية على إدارة مصنع إسمنت المرقب"	خميس ميلاد الدزيري	478-500
36	إدارة الوقت في الإدارة المدرسية في ضوء مهامهم الإدارية	منصور عمر سالم فرعون	501-517
37	أراء العلامة الدماميني النحوية في باب الظروف في كتاب خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب	فائزة محمد الكوت	518-533
38	"فوائد الفرائد في الاستعارة " عبد الجواد بن إبراهيم بن شعيب الأنصاري (1073هـ)	محمد محمد مولود الأنصاري حمزة مسعود محمد مكاري	534-547
39	حروف الجر بين التناوب والتضمين دراسة تطبيقية على آيات من القرآن الكريم "دراسة وصفية تحليلية"	عبدالرحمن بشير الصابري إبراهيم عبد الرحمن الصغير أبوبكر أحمد الصغير	548-559
40	An Application of "Kushare Transform" to Partial Differential Equations	Ayda Saad Elagili Abdualah Ibrahim Sultan	560-565
41	الأداء الوظيفي للمعلم وأثره على العملية التربوية دراسة سوسيولوجية على عينة من معلمين ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي	أمل إمحمد إقميع فاطمة محمد ابوراس	566-598
42	مدى التزام المصارف التجارية بتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة (دراسة ميدانية على مصرف الجمهورية فرع المرقب)	خيري عبدالسلام كليب عبدالسلام بشير اشتيوي طارق أبوفارس العجيلي محمد عبدالسلام الأسطى فتحية خليل طحيشات	599-623
43	Determination of Some Physical and Chemical Parameters of Groundwater in Ashafyeen-Masallata Area	Abdulrhman Iqneebir Khaled Muftah Elsherif	624-633
44	أحكام الأهلية وعوارضها عند الإنسان	أحمد على معتوق الزائدى	634-650
45	الثقة بالنفس وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طالبات كلية الآداب	عمر مصطفي النعاس السيد مصطفى السنباطى	651-671
46	معايير جودة آليات التدريب الميداني	فاطمة جمعة الناكوع	672-700
47	أثر المخاطر المالية في الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية للفترة من(2011-2017)	إيمان عمر بن سعد بثينة علي أبو حليقة عمر محمد بشينه وليد حسين الفقيه	701-718
48	دور مداخل ادارة المعرفة في تحسين ادارة الموارد البشرية في المؤسسات الحديثة	هدي الهادي عويطي	719-730
49	Antimicrobial Activities of Methanol Extract of Peganum harmala Leaves and Seeds against Urinary Tract Infection Bacteria	Khaled Abdusalam B. A Eman Mohammed Alshadhli Tasnim Adel Betro Amera Lutfi Kara Mawada Almashloukh	731-739
50	الصور البيانية في سورة الواقعة	فتحية زايد شنيبه نجاة بشير الصابري	740-750

751-757	Afifa Milad Omeman	Phytochemical, Heavy Metals and Antimicrobial Study of the Leaves of Amaranthus viridis	51
758-765	أسماء جمعة القلعى	قواعد المنهج عند ديكارت	52
766-777	فرج محمد صالح الدريع	النفط والاقتصاد الليبى 1963م – 1969م	53
778-789	عمر عبدالسلام الصغير رضا القدافى الأسمر	تقويم دية القتل الخطأ بغير الأصل	54
790-804	أبو عجيلة رمضان عويلي أحمد عبد الجليل إبراهيم	مناقشة المسألة الأربعين من كتاب المسائل المشكلة للفارسي	55
805-823	فتحية أبوعجيلة جبران صالحة عمر الخرارزة	في منطقة سوق الخميس التلوث البيئي الناتج عن محطات الوقود (بحث مقدم للحصول على ترقية عضو هيئة تدريس)	56
824-856	هنية عبدالسلام البالوص	بعض المشكلات الضغط النفسى وعلاقتة بالصحة النفسية	57
857-871	احمد علي عزيز علي مفتاح بن عروس	تطبيقات البرمجة الخطية ونماذج صفوف الانتظار في مراقبة وتحسين الأداء دراسة إحصائية تطبيقية على القطاع الصحي بمدينة الخمس	58
872-879	Mona A. Sauf Fathi Shakurfow Sana Ali Soof Abdel-kareem El-Basheer	Isolation of Staphylococcus Aureus From Different Clinical Samples And Detects on Its Antibiotic Resistance	59
880-885	Wafa Mohamed Alabeid Omar Alamari Alshbaili	Combined Method of Wavelet Regression with Local Linear Quantile Regression in enhancing the performance of stock ending-prices in Financial Time Series	60
886-901	خالد محمد بالنور خالد أحمد قناو	حجم الدولـة الليبية وأثره عليها طبيعيًا وبشريًا	61
902-918	Amna Ali Almashrgy Hawa Faraj Al-Burrki Khadija Ali AlHebshi	EFL Instructors' and Students' Attitudes towards Using PowerPoint Presentation in EFL Classrooms	62
919-934	سالمة عبد العالى السيليني	اضطرابات الشخصية الحدية وعلاقتها بالجمود المعرفى	63
935-952	Samah Taleb	Common English Pronunciation Difficulties Encountered by Third Year Students at the Faculty of Education- English Department- Elmergib University	64
953-958	Hassan M. Krima	A Study on Bacterial Contamination of Libyan Currency in Al-Khoms, Libya	65
959-964	Jamal Hassn Frjani	A New Application of Kushare Transform for Solving Systems of Volterra Integral Equations and Systems of Volterra Integro-differential Equations	66
965-978	Ismail Elforjani Shushan Saddik Bashir Kamyra Hitham A. Minas	Study of chemical and biological weathering effects on building stones of the Ancient City of Sabratha, NW-Libya	67
979-991	محمد عبد السلام دخيل	الآثار الاجتماعية والثقافية المصاحبة للتغير الاجتماعي في المجتمعات النامية	68

69	Molecularly imprinted polymer (poly-pyrrole) modified glassy carbon electrode on based electrochemical sensor for the Sensitive Detection of Pharmaceutical Drug Naproxen	Ismael Abd-Elaziz Fatma Kahel	992-998
70	علي الجمل وقصيدته (اليوم الأربعون في رثاء النورس الكبير)	خالد رمضان الجربوع علي إبراهيم بن محسن صلاح الدين أبوغالية	999-1008
71	Comparing Review between Wireless Communication Technologies	نادية محمد الدالي ايمان احمد اخميرة	1009-1014
72	The importance of Using Classroom Language in Teaching English language as a Foreign Language	Khairi Alarbi Zaglom Foad Ashur Elbakay	1015-1024
73	الأدلة المختَلف فيها التي نُسِب الاختصاص بها إلى مذهب مُعيَّن (دراسة تحليلية مقارنة)	حمزة بن ربيع لقرون	1025-1042
74	معدل انتشار بعض الأوليات المعوية الطفيلية في مدينة الخمس، ليبيا	أسماء السنوسي لحيو	1043-1052
75	استعمالات (ما) النافية في سورة البقرة	برنية صالح إمحمد صالح	1053-1067
76	عوامل نجاح وفشل نظام المعلومات دراسة تطبيقية على شركة الأشغال العامة بني وليد	اسماعيل عبدالكريم اعطية	1068-1085
77	"الرعاية الاجتماعية والدعم الاجتماعي والتربية الايجابية للطفل"	نجوى الغويلي	1086-1098
78	The Error Correction in second language writing	Seham Ibrahim abosoria Fatheia Masood Alsharif Abdussalam Ali Mousa Hamzah Ali Zagloum	1099-1105
79	أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة كليات جامعة المرقب بمدينة (الخمس)	ميسون خيري عقيلة	1106-1128
80	Quality of E-Learning Learning Based on Student Perception Al Asmarya University	Majdi Ibrahim Alashhb Mohammed Alsunousi Salem Mustafa Aldeep	1129-1135
81	The Importance of Corrective Feedback in leaning a Foreign Language	Ekram Gebril Khalil	1136-1150
82	شكل العلاقات الاجتماعية في ظل انتشار الأوبئة والأمراض السارية (جائحة كوفيد 19 نموذجاً)	سكينه الهادي الحوات فوزي محمد الحوات سليمة رمضان الكوت	1151-1164
83	A comparative study of the effects of Rhazya stricta plant residue on Raphanus sativus plant at the age of 15 and 30 days	Salma Mohammad Abad	1165-1175
84	توظيف الاعتزال عند الزمخشري وانتصاره له من خلال تفسيره	محمد عمر محمد الفقيه الشريف	1176-1191
	الفهرس		1192